

1/31 تفسير ابن كثير / تفسير سورة آل عمران / عبدالعزيز بن باز -

بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذه اشرطة تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى وهذا التسجيل يتم لما وقع

من حلقات ضمن الدروس الليلية وهي التي تقع بين المغرب والعشاء - 00:00:00

واول ما وقع من تسجيل لي لهذه الاشرطة كان في عام اربعة واربعمئة والف لهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد كانت حدثت

استعارة من بعض الاخوة لبعض الاشرطة ففقدت عنده بالكامل - 00:00:23

وكان عددها ستة عشر شريطا وقع عليها كل ما تم تسجيله من الدروس الليلية لعام اربعة واربع مئة والف لهجرة المصطفى صلى الله

عليه وسلم وهي من بداية الدروس التي لا اذكرها الان وحتى تاريخ الثالث والعشرين من شهر صفر - 00:00:46

وهذه مفقودة حتى نجدها والله المستعان وما وجد من اشرطة فاول تاريخ له هو الثالث والعشرون من شهر صفر لعام اربعة واربعمئة

والف لهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق الاحد - 00:01:12

نبدأ بعونه تعالى تسجيل ما وقع من تفسير ابن كثير على هذه الاشرطة الموجودة وهي تبدأ كما تقدم بالتاريخ المذكور الثالث

والعشرين من شهر صفر تفسير قوله تعالى اغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون -

00:01:37

وما يعقبها من آيات وهذه على الفهرسة التي نعتمدها على طبعة دار المعرفة بيروت لبنان وقعت في المجلد الاول صفحة ثمان

وسبعين وثلاثمائة نسأل الله عز وجل حسن عونه لاجرا هذا العمل على الوجه الذي يرضيه عنا - 00:02:05

وهذه القراءة تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه قراءة تلميذه الشيخ عبدالعزيز بن

ناصر الباز اعداد وترتيب وتسجيل تلميذه محمد بن رفيق العجمي - 00:02:39

وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه ونسأله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلی ان يجعل هذا العمل خالصا ابتغاء وجهه

الكریم وابتغاء مرضاته وان ثقل مولانا بهذا العمل ميزان حسنات مصنفه والمعلق عليه وقارئه وسامعه ومسجله وجامعه - 00:03:00

وان ينفع مولانا به كل من شارك فيه وساهم فيه واستمع اليه في الدارين انه ولي ذلك والقادر عليه اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا

طيبا وعملا متقبلا اللهم الحقنا بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم غير خزايا ولا مفتونين - 00:03:23

ويبدأ التسجيل بعونه تعالى من بداية الآية الثالثة والثمانين من سورة آل عمران نعم لتفسير يقول وارسل به عبادة الله بعده لا

شريك له ملك السماوات والارض اي استسلم له نزيه ما طورا وشراب. كما قال شرارا الا ليكذب في السماء - 00:03:46

وقال تعالى ولله الملائكة وهم يستغفرون وآمنون ربهم من بيتهم ويفعلون ما يؤمرون. والمؤمن مستسلم لقلبه وقال به الله والكافر

مستسلم لله كرها فانه تحت التكفير والقهر والسلطان العظيم وهذا معنى اقول سبحانه وله ذل من قاد - 00:05:22

لامره سبحانه طوعا وكره من في السماوات وفي السماوات والملائكة يطيعون الله جل وعلا وفي الارض المسلمين ويستهيبن بالله

جهادا وطاعة وتعظيما فيما عنده والكافرون ومألوفهم لانهم مرغوبون ليس لهم حقوق او مسلم بل الله الذي يشرف امورهم ويدبرها

سبحانه وتعالى. ولهذا قال في سورة الحج فلم ترى ان الله - 00:06:22

والشمس وقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن حق عليه هذا لم يسند الله طائعا

وانها خضع كارها والذم كارها فان الله هو المصرف في شؤون العباد - [00:06:52](#)

وان لم يرضوا بمالك فانه سبحانه يدبر امورهم ويسروا شؤونهم. والمرض والحياة والموت يدبر هذا سبحانه وتعالى يصرف ارزاقهم وهم خاضعون ويريدون طوعا له سبحانه اذا كانوا مسلمين. وكرها اذا كانوا غير مسلمين فيما يتكبرون عنه - [00:07:12](#)
عنه وبما يأبون. والله جل وعلا هو غالب فيهم. وقد ورد امير التوحيد فهل النبي صلى الله عليه وسلم واما من في الارض من الولد فلو فمن وجد على الاسلام واما - [00:07:42](#)

اوتي به من تداول للسلاسل والانام. يقالون الى الجنة وهم كارهون. وقد ورد في الصحيح عبد ربك من وسيأتي لهم شاهد وفراخ ولكن المرض الاول بالاية اقوى وقد قال قوله ولئن سألتهم - [00:08:32](#)

قال حين اخذ الرداء واليهود وينادي كل من عمله ثم قال القرآن بني المتجاهدة من اولاد إسرائيل وهو يقول اثني عشر وما اوتي موسى وعيسى يليه بذلك لا نفرق بين احد منهم شأنه - [00:09:12](#)

المؤمن بجميعهم مسلمون. والمؤمنون من هذه الامة يؤمنون بكل من فتنة لا يشعرون بشيء من ذلك بل هم يصدقون دماء من دون الله وبسنة باب الله وهنا قال هداها الله هذا هو الواجب على جميع اهل الاسلام ان يؤمنوا بجميع ما انزل الله من كتب وان -

[00:10:02](#)

وبكل ما ارسل الله من الرسل وبعث من الانبياء. كما قال جل وعلا امن الرسول لربه والمؤمنين. ايماننا بالله وملائكته وكتبه ورسله نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا. المقصود ان الواجب على اهل اهل الارض من الجن والانس والايمان بكل ما انزل الله من الكفر - [00:10:32](#)

من عهد ادم الى نزول القرآن. والايمان بكل ما ارسله الله من الرسل والانبياء. وتفسير ما جاءوا به وانهم بعثوا بالحق وان الله ارسل لهم دعاة للهدى للعباد يدعونهم الى توحيد الله والى طاعة الله ويبصرونهم - [00:10:52](#)

من طاعة الله وعباده وينذرونهم من معاصيهم ومخالفة امره ومن الشرك به سبحانه ويبشرهم من اطاع في الجنة السعادة غضب الله عز وجل هذا هو الواجب على الجميع المكلفين من جن ضعيف - [00:11:12](#)

بالرسل جميعا وبالكتب جميعا ولا يفرق بين احد بل يؤمن بهم جميعا وبما انزل الله عليهم وانهم جاؤوا بالحق والهدى وان خاتمهم وامامهم هو نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وخاتم الانبياء هو افضلهم - [00:11:32](#)

وكل نبي بعث الى قومه خاصة. اما محمد صلى الله عليه وسلم فرسلته عامة الى الجميع. الى جميع اهل الارض من المكلفين كما قال سبحانه قل يا ايها الناس قلوا رسول الله جميعا وما ارسلنا الا كافة للناس بشيرا ونذيرا - [00:11:52](#)

رحمة للعالمين. للجميع. وهكذا القرآن للجميع فالقرآن هو الرسول وبشير العالمين عربا وعجبا سنا او انثى ذكورا او اناثا اولياء او فقراء حكاما او محكومين. هذه في جميع اصنافهم واجب عليهم طاعة الرسول عليه الصلاة والسلام وايمانه ما جاء به والايمان

بجميع المرسلين - [00:12:12](#)

ولمن ظلم انزل الله من ربكم وانها حق وان الله انزل فيها ما فيه الشرائع لهم والاولياء والنماهي والتفاصيل والخبار عما يكون يوم القيامة وعن ما كان وما يكون كما قال جل وعلا لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزل معهم الكتاب والنفاق. الكتاب والميزان - [00:12:52](#)
وكتاب ما يقرأ في الشرائع والاحكام والخبار وميزان الشرائع الحكيمة العادلة نعم وانزل ونافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسوله وان الله سبحانه ثم قال تعالى صلى الله عليه وسلم - [00:13:22](#)

الصلاة السلام اركان الاسلام رأى الاسلام. نعم ولا ان الاسلام هو دين الله لجميع المرسلين لجميع اهل الارض منهج اخر ان الدين عند الله الاسلام هو دين ادم ومن بعده ودين نوح وقومه ودين هود وقومه ودين صالح وقومه وهكذا الى نبينا - [00:14:32](#)

محمد عليه الصلاة والسلام. والاسلام والاستسلام لله في التوحيد والخلق من الشرك. الاوامر سند الاسلام سمي دين الله اسلاما لما فيهم الانقياد. لله في في اوامره ونواهي. واخلاص العبادة فيصلي صنم لله - [00:15:52](#)

لله عز وجل انقاد لاوامره وقد اسلم لاخوان القادة وسلم فالاسلام فيه السلامة وفيه وفيه والانقياد والمسلمين ما خالفوا لله عابدين

الله وحده مقابل لاوامره الا بطاعة فالاسلام هو الاستسلام لله والتوحيد - [00:16:12](#)

والاخلاص الطاعة والبراءة والشرك واهله. الله جميع المرسلين. من اولهم الى اخره. فرض عليهم سبحانه ان يعبدوا الله وحده

وفرضوا على امورهم كذلك ان يعبدوا الله وحده وان الآخرة وجنة والنار والجزاء والحساب وانه حق - [00:16:32](#)

ثم اوجب الله على هؤلاء وهؤلاء قال جل وعلا لكل من يعلم شيعة ومن هذا. فالواجبات التي عليها الامم والمحرمات التي على الامم

تختلف بحسب احوالهم وظروفهم وشؤونهم على حسب حكمة الله عز وجل الحكيم العلي سبحانه وتعالى - [00:16:52](#)

وافضل هذه السورة هي اعظمها واتمها وانفعها للعباد شريعة محمد عليه الصلاة والسلام. الشرائع وهي خاتمة الشرائع ليس سريعا بل

شريعة الله للناس الى يوم القيامة فما احل الله فيها فهو الحلال وما حرام فيها فهو حرام وما - [00:17:22](#)

وهو الله وعلى اهل الارض جميعا من الجن والانس ان يلتزموها. وان يأخذوا بها من كتاب الله وسنة رسوله. عليه الصلاة والسلام. وان

يثبت وعليها حتى الله اذا ان ينزع هذا القرآن من الناس والى ان لا يبقى على وجه الارض من يقول لا اله الا الله - [00:17:42](#)

فعند ذلك تقوم الساعة للاشراق من اهل الارض كلهم كفار مما لا يعرفون الله لا يعرفون عن الله شيئا ان تقوم الساعة في اخر الزمان

نسأل الله العظيم نعم نعم هذا لا يعتبر لكن لولا لولا حسن من حدثنا الاسلام - [00:18:02](#)

لا اول عمرة في المدينة ثم انتقل الى البصرة. يقول العلماء انه تزوج وتحدث من حدث اهل المدينة. ولا اعلم له جاهلا على خير كلها

اجورا والسنة لفرائضهم مما عندهم من - [00:18:42](#)

كما جاء في الاحاديث الاخرى والاسلام وهذه اجزاء من الصلاة كلها اجزاء منه وشعب منى. والاسلام رضي الله ليعمها كلها. نعم. بسم

الله الرحمن الرحيم يوم القيامة لذلك يقول الله سبحانه وتعالى - [00:19:22](#)

الصلاة والسلام على الله نعم وعلى اله واصحابه اجمعين. الله جل وعلا. يوم القيامة يقول الملائكة تنظر في اعمال العباد ويؤتى

بالصلاة فان صلحت العبد افلح وان وان ولكن فيها نقص قال الله جل وعلا انظروا تطوع - [00:20:02](#)

قال نعم بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فقد انتهت الحلقة الاولى وتجدر الاشارة الى ان هذه الدروس تقع

بين المغرب والعشاء وهي بمعدل حلقتين اسبوعية - [00:20:42](#)

الاحد ليلة الاثنين الاربعاء ليلة الخميس يعقبها ان شاء الله تعالى الحلقة الثانية مع تحيات ابي احمد محمد ابن رفيق العجمي وفق

الله الجميع لما يحبه ويرضاه. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد النبي الامي. وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:21:22](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه كيف يأتي الله ان الذين

آآ ثم وارضا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:21:50](#)

ان الله غفور رحيم. فارسل وقال الحاكم مقام صحيح ان العبد ثم هداه الله ومن عليه بالثوب فلا حرج. وان تاب تاب الله عليه وبعد

العزة ولو ارتد ثم ارتد متى تاب توبة صادقة - [00:23:10](#)

مضمونه الندم على ما وقع منه والاقلاع من ذلك. الا يعود في ذلك فان الله يتوب عليه. هذا من فضله. من جوده وكرمه. انه لا يجوز

ولكن في الحكم الشرعي يختلف. يقتل - [00:24:02](#)

في تلاعبه ولكن فيما بينه وبين الله هي سبب تاب الله عليه سبحانه وتعالى وقال ها نعم؟ نعم الوحيد الاول على ولكن متى تاب الله

تاب الله عليه وصار الاية بان هدايتهم قليلة - [00:24:19](#)

البعيدة يهديهم الله ولكنهم قد يهتدون. نعم الحارس صلى الله عليه وسلم قال وحملها اليه رجل من قومه انه لا اله الا الله صلى الله

عليه وسلم ان الله الله - [00:25:18](#)

لا اله الا الله من العناية جزاؤهم اجمعين لا اله الا الله آآ نعم ايضا انما خبت دينه شعيرة. فذيقوا فلن نزيدكم الا عذابا. نسأل الله

العافية. لكن مع هذا الوعيد العظيم - [00:26:48](#)

نعم انه ورحمته ورحمته وعائده يرى خلقه ان من تاب اليه تاب عليه ان لم كان كفرا اي سببا ولا يوجد التوبة قال اشهد ان لا اله

الا الله. نعم - 00:28:08

اما هكذا ولو النبي صلى الله عليه وسلم الطعام يعني انه لم يؤمن بالآخرة فلماذا اعماله حادثة ولو انزل ولو انفق مئة الدنيا كلها. المقصود ان ترك القبول كونه مسلما وكونه يموت على الاسلام. اذا مات على الكفر بالله حلت اعماله - 00:29:53 وما يذكر بالايمان فقد حدث عمله. ولو اشركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون. وقبيلنا الى ما عملوا من عمل انه هباء منثورا فلا كما قال

تعالى لا اله الا الله - 00:31:25

والله الله ولو كان قد اصدق مثل الارض مم لا حول ولا قوة الا بالله على نشر ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقال الرجل الأهل فيقول العبد - 00:32:27

طريق الارادة الشرعية شرعا ان تسلم وتنقاد للحق الى الشرك واما الارادة الاكاديمية لان الارادة الكونية لا يخالفها شيء ولكنه اراد شرعا وامر شرعا قضى شرعا الا يعبد الا الله سبحانه وتعالى فهذا المشركون الا كفوا الله فلماذا - 00:33:37 ما تنفعه يوم القيامة لا سنة ولا شفاعة ولا عدو ولا بذهب ولا غير ذلك. نسأل الله العافية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة - 00:34:22

لا اله الا الله ما شاء الله اشهد ان على محمد بن عبد الله ما وجدت شيء؟ محمد بن عبد الله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم صلي على محمد - 00:35:30

وعلى اصحابه اجمعين. تسير سورة البقرة في قول الله وكرمه نعم مئة واربعين. مم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين رواه الترمذي - 00:36:41

يقول وكان له مستقبل المسجد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيها طيب قال ابو بكر يا رسول الله ان الله يقول ها وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:41

فقال يا رسول الله قال يا رسول الله فلا تأمرني باي وجدنا القمر وقالها ابو بكر وهذا يدل على فهو الاحسان وصلة الرحم وخير الصدقة الجارية التي تنفع الانسان في حياته وبعد وفاته من الاوقات الشرعية - 00:38:51 النبي ولا رضي الله عنه لما سمع الآية تنفقوا مما تحبون. قال يا رسول الله من احب الله الي مضحاه عند الله وقال سمعت ما قلت ذلك مال رابع ذلك مال رابع - 00:39:41

ربح فيه صاحبه بسبب ما له عند الله من الاجر العظيم. وفي لفظ ذلك مال الرائج الزائل وذاهب يبقى المصدق اجره ونفعه. او ذلك مال الرأي وروحه عليك ثمره في ثواب ثوابه وجزاؤه - 00:40:11

وعلى يده الحميدة مما قال اري ان تضعها في الاقربين يبين لنا ان الصدقة الاقربين لها مزية وهي اثنتان صدقة وصلة وصدق على الفقراء الجانب صدقة الاقارب صدقة وصلة كما في حديث سليمان ابن ادم الرب الصدقة على الفقيه صدقة - 00:40:31 وعلى ذو الرحم اثنتان صدقة وصلة. ويقول صلى الله عليه وسلم من احب ان يرزق له بريقه وان يساره في اجله فليصل رحمه صلة الرحم والاب والام والاولاد والاخوة والاخوات والاخوال والخالات والاعمام والعمات كله مقابر وهكذا اولادهم - 00:40:51

اعظمهم الالباء والامهات ثم الاولاد واولادهم ثم الاخوة واولادهم ثم الاخوال واولادهم وهؤلاء هم من رحمه من اضر؟ قال امك قال قال امك قال امك قال ابك ثم الاقوى والصلاة. علم ان الاب والام هم الاصل. وهم اعظم الناس - 00:41:21

حقه في البر والاحسان. ثم لديهم الاولاد ثم الاخوة والاخوات ثم من بعدهم. نعم يا ايها الحمد لله عمر قال قال رسول الله فلو اني اعوذ في شيء فاعبدوه ابن الخطاب - 00:41:51

الثالث نعم. عن ابي عمرو. هم نعم هذا الذي قاله ابن عمر رضي الله عنه مثل ما قال ابو طلحة في التقرب منه والاحب الى الانسان عنده جهة قومية وكان يحبها كثيرا فلما حضرت وهذه الآية لم تضر حتى تنفقوا مما تحبون - 00:43:01 اعتق وهذه حرة لوجه الله ولم يرى ان يتزوجها خوف ان يكون هذا نوع من الرجوع لما اخرجته لله ولكن فليس هذا بالرجوع بل هذا مما يزيدها خيرا وقد صدق النبي صلى الله عليه وسلم على - 00:43:41

واعتقها وتزوجها عليه الصلاة والسلام. هكذا لو ان ابن عمر هلك وليس هذا بالرجوع ولكن لعله لم يذكر قصة صفية وغلط عن ذلك هذا لا يعرف هذا ثقة على ابن عمر بعد ما اعتقه - [00:44:01](#)

مم فمن شاء الله اولئك هم الظالمون قل صدق الله الكريم. قال وقالوا قاتلوني ذمة الله وما اخذ وما انا مم قال الامام احمد نبي الله صلى الله عليه وسلم وقالوا وقالوا حدثنا عن خلاف نسألك عنهن لا يعلمهن - [00:44:31](#)

قال وما خلقتكم شيئا قال الملائكة هذا اسرائيل لو وكان احد الظالمين اللهم الذي لا اله الا هو الذي ادرك المرأة قال اللهم اشهد عليهم النبي الامي اللهم قال اللهم اشهد قال وان وليي جبريل - [00:46:41](#)

قالوا فان ذلك نبارك له فان ذلك قال الله تعالى احمد عن ابن عباس اقبلت يهود الى رسول الله في العالمين فقال يا ابا القاسم انا نسألك عن خمسة اشياء فان انبأنا - [00:49:01](#)

هذهن عرفنا الف نبي والثمانات فاخذ عليهم ما اخذ اسرائيل على بنيه. قال اذ قال والله ولا الوزير قال هاتوا. قالوا اهل النار على الله النبي صلى الله عليه مولانا وقلبه - [00:49:41](#)

الله اكبر ما كيف تؤلف المرأة وكيف تنكر؟ قال هم فيمن انزل ان يوسع نصاب الولد ذكرا على ماء الرجل صار الولد ذكرا واذا على ماؤها صلاة انثى. والمعنى الثاني يعني صار الشبه للذكر واذا علا ماؤها - [00:50:01](#)

كان يسرق ماؤها مائة عند الشهوة صار الشبه لها والمعنى متقلبان. وقال قوم انها معنى واحد. واما من انكرت فكان الشبه له معنى واحد الانثى اذا اراد هذا واذا اراد بهذا سبحانه نعم نأتي وبعضهم - [00:50:41](#)

قال واخبرنا ما حرم اسرائيل وعلى نفسه قال تعالى قال قال ملك من ملائكة الاعياد بيمينه بيده او حيث امره الله عز وجل انه ليس قال وقد رواه مسلم والنسائي الحديدي - [00:51:21](#)

وقال من تعلماتهم الفاسدة. انما ارادوا والعناد والبغي والا هم يعلمون ان هو ولي محمد وهو ولي موسى وولي الانبياء جميعا خليت بالوحي من السماء عليه الصلاة والسلام ولكن اليهود والبغي فقد عاندوا كابروا وتركوا من بلاد الحق وهم يعلمون يعلمون ان محمدا - [00:53:01](#)

الحق عنه رسول وحقه ولكن حمله بغي والحسد والعناد واينار الدنيا نسأل الله العافية نعم ابو ان ابن فلان مم نعم وقال الذي كاملين ابو احمد فتنسأل الله ولا يقبله ولا ينام - [00:53:31](#)

قوله تعالى نعم نعم نعم وقال عليه السلام وهذا قال اي من احدهما احداهما نعم احداهما هذا وغيره لا يتعرف فيها. نعم. احداهما ان ابراهيم عليه السلام حرم احب الاسلام. وهذا ايضا - [00:55:11](#)

عليه السلام حرم احب الاشياء اليه وتركها لله وكانيتهم فله بمناسبة بعد قومه مما تحبون فهذا هو المشروع عندنا وهو الاتفاق في طاعة الله ما يحبه العبد شريعة محمد فلا يجوز تحريم ما احل الله - [00:57:11](#)

اما بشريعة محمد فلا يجوز تحريمها على الله بل يجب ترك ذلك لان الله يا ايها النبي لما تحارب على الله ومحرم الزهار فليس لاحد يحرم ما احل الله لا من اللحم ولا من غيره فاذا حرم ذلك - [00:57:41](#)

علي الحرام ما اكل لحم الابل وعلي الحرام ما اكل لحم الغنم او لحم الحفار او واشبه ذلك اخطأ وان يكتبها الاستغفار وعليه كفارة يمين اذا اكل في سبيل الله. هذا من شريعة محمد عليه الصلاة والسلام وهي اكثر من الشرائع - [00:58:01](#)

اكمل الصلاة واتمها وارفعها بالناس واسمحها وايسرها نعم الله المزني يقال له ماشي صديق وهذا هو المشروع المنازمة السامع لما تقدم بها لم لم. مم. لما تقدم بقدرته تبارك الله تعالى - [00:58:21](#)

عليه السلام لما اراد جعل الله له جميع ما في الارض يأخذ منها ثم بعد هذا حرم اسرائيل على نفسه وذلك نيابة على ذلك وقال قال وكذلك وكذلك هذا فليقل ما شرعه الله في المسيح - [01:00:31](#)

فلا فما لهم؟ فما قال لهم ما لهم؟ فما بالهم لا بل كذبوه وخالفوه. مم. وكذلك نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم الى الدين قوي وصراط مستقيم. ومن نبيه ابراهيم حرف جميع الاصعدة. مم - [01:02:01](#)

ثم قال تعالى فاتوا بالسهرة فانها هذا وانه لن ابراهيم اولئك هم الظالمون ثم قال تعالى قل صدق الله احد. حرم العصر الطاووس بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [01:02:51](#)

قال رحمه الله وقال جمع من العلماء الشريف يجب ان نتكلم فيها وينتمي الى قال النوم مم ولدا ولد ماله ولد ماله ولا جماله ولا بشيء له اراد ان يظن عليه وان - [01:04:01](#)

قليلة بني اسرائيل مشهور الا لحم الابل هذا اللي تقدم الحديث نحو الابل والبان المعروف بالفتح ولعله ولعله يقال فيه والمرض يأخذ الانسان من اعلى رجله الى اسفله من الغريب الى قدم - [01:05:11](#)

نعم نعم. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين واولئك هم الظالمون ثم قال يقول صدق الله سيدنا محمد صدق الله الى اخباره وبما شرعه بالقرآن ان صلى الله عليه وسلم - [01:05:51](#)

وهي الطريقة التي لم يأتي نبي باكمل منها ولا ادنى ولا اوضح ولا ديننا ملة ابراهيم ابراهيم جميع الانبياء عليه الصلاة والسلام. ابراهيم عليه الصلاة والسلام كلمة جميع الانبياء. وهي ملة محمد صلى الله عليه وسلم. اوحى الله لنبيه محمد - [01:06:41](#)

ابراهيم وعبادة الله وحده والاخلاص له وترك العباد بما سواه جل وعلا هذه ملة ابراهيم وهي اقتراض مستقيم ان تعبد الله وحده وصلاتك وصومك وذبحك كله لله وحده. الانبياء كما قال جل وعلا وما ارسلنا من قبل - [01:07:21](#)

الرسول الا نوحى اليها انه لا اله الا انا فاعبدون. ولقد بعث في كل بيت في كل امة ورسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت سنة زمن الانبياء عبادة الله وحده وترك الاشراك به سبحانه وتعالى. ومبادرة الى اوامره والى ترك نواهيه. هذه ملة ابراهيم وملة - [01:07:41](#)

الانبياء جميعا من اولهم الى اخره محمد عليه الصلاة والسلام. فالواجب على جميع اهل الارض من الدين والانس. الاستقامة عن ملة ابراهيم بتوحيد الله والاخلاص له وطاعة اوامر الله والوقوف عند حدود الله حتى هذا هو الذي بعث الله به الرسل وانزل به الكتب - [01:08:01](#)

هو الصراط المستقيم وهو الاسلام الذي بعث الله به الانبياء. ان الدين عند الله والاسلام. تمام. ان اول بيت فيه آيات نعم يا ابراهيم خليل عليه السلام الذي يدعو كلها كلاً مضادة - [01:08:21](#)

الذين قال تعالى مباركا ايضا مباركا وهدى للعالمين وقد قال الامام احمد يا رسول الله قال ثم ثم الصلاة واخرجه البخاري ومسلم من حديث الاعمدة وقال ان اول بيت اول بيت وضع للناس - [01:09:21](#)

عن العبادة واولا بني للعبادة ومكة والكعبة بنهاها الله البخاري عليه الصلاة والسلام وابنه اسماعيل ثم بني بعدها بيت المقدس في مسجد يعقوب وام ابراهيم يعقوب اسحاق بن ابراهيم عليه - [01:10:21](#)

كان بينهما اربعون عاما بين بناء هذا وبناء هذا. فالموت الذي يحذر اليه ويستقبل هو الكعبة وبيت الله العتيق الذي بناه ابراهيم ان الانبياء بناته صادقا وان هذا البلاغ سابقا وان الارض معروفة بين الانبياء - [01:10:41](#)

ويأخذونها ويعزون اليها الكعبة المشرفة لكن الذي بناه البناية التي استمرت وبقيت حتى هددت على ذلك في عهد قريش هي بداية إبراهيم عليه الصلاة والسلام فانه بناها وساعده على ذلك ابنه اسماعيل ولم تزل - [01:11:01](#)

انبياء ورسل يحجون هذا البيت العزيز ويؤكدونه ثم بعث الله نبيه محمد صلى الله عليه وسلم وجرى ان يستقبله والمسلمون كذلك يستقبلونه الى ان تقوم الساعة وقال الرجل ولكنهم قال ربي عن البيت اهو اول بيت هذه الارض؟ قال لا - [01:11:21](#)

فيه البركة لبيك يا إبراهيم لبيك وخلف الله ذلك واستغفر لي أول سورة البقرة فأغلى عن ارادتهما وجعل انه اول بيت على وجه الارض مطلقا والصحيح يقول علي رضي الله عنه فاما الحديث الذي - [01:12:21](#)

دلائل النبوة يزيد ابن ابي حبيبة عن يد الله الذي ان يزيد ابن ابي هريرة. نعم. عرض الخير يا رب العالمين يا ادم قال الله تعالى امر الذين وعلى الناس فانه تبارك وتعالى من مفردات والاشبه ضواهرنا - [01:12:51](#)

اصابهما يوما وهذا هو المعروف. اول اول من بناه انه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. اما ما يروى انه بلاه ادر او بلاه غيره بذلك المحفوظ بان اول من بناه هو ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي عليه وسلم بامر الله عز وجل - [01:13:41](#)

على الارض. نعم. قبله مبدأ شرعيته عندما بعث الله اما تحرير حرم مكة لماذا نعم ثالثا ابراهيم اظهر تحريمها اظهارا كاملة. والله اعلم نعم بمعنى انه ان فيها اقول فليصلي النساء امام الرجال فلا يفعل ذلك اذا لم يراها فوالله ان الزحام - [01:14:11](#) بين الناس العظيم تمام اما عند وقال ابراهيم قال البر وما امروا مكة وما وراء ذلك مكة وقال ابو مالك وابو صالح وابراهيم وابراهيم عطية مكة اسماء اسماء كبيرة عمر - [01:16:01](#) لانها تسهر من الذنوب والناس وسوف الاول نعم اذا القرى بينات ظاهرة بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فلدى بداية الحلقة التالية وهي التي بتاريخ السابع - [01:17:41](#) من شهر ربيع الاول في عام اربعة واربعمئة والف لهجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم الموافق الاحد حدث خطأ وتم به مسح يسير نقرأ ما وقع خلال هذا المسح باذن الله تعالى اكمالا للفائدة - [01:19:04](#) وهو من اخر سطر في صفحة ثلاث وثمانين وثلاثمائة بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى وقوله تعالى فيه آيات بينات - [01:19:21](#) اي دلالات ظاهرة انه من بناء ابراهيم وان الله عظمه وشرفه ثم قال تعالى مقام ابراهيم. يعني الذي لما ارتفع البناء استعان به على رفع القواعد منه والجدران حيث كان يقف عليه ويناوله ولده اسماعيل - [01:19:42](#) وقد كان ملتصقا بجدار البيت حتى اخره عمر بن الخطاب رضي الله عنه في امارته الى ناحية الشرق بحيث يتمكن الطواف منه ولا يشوشون على المصلين عنده بعد الطواف لان الله تعالى قد امرنا بالصلاة عنده حيث قال واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى - [01:20:04](#) فقد قدمنا الاحاديث في ذلك فاغنى عن اعادته ها هنا ولله الحمد والمنة وقال العوفي عن ابن عباس في قوله فيه آيات بينات مقام ابراهيم اي فمنهن مقام ابراهيم والمشاعر - [01:20:28](#) وقال مجاهد اثر قدميه في المقام اية بينة وكذا روي عن عمر بن عبدالعزيز والحسن وقتادة والسدي ومقاتل بن حيان وغيرهم. وقال ابو طالب في قصيدته اللامية مشهورة وموطى ابراهيم في الصخر رطبة على قدميه حافيا غير ناعله - [01:20:49](#) وقال ابن ابي حاتم حدثنا ابو سعيد وعمرو الاودي قال حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى مقام ابراهيم - [01:21:13](#) قال الحرم كله مقام ابراهيم. ولفظ عمرو الحجر كله مقام ابراهيم فروي عن سعيد بن جبير انه قال الحج مقام ابراهيم هكذا رأيته في النسخة ولعله الحجر كله مقام ابراهيم - [01:21:30](#) فقد صرح بذلك مجاهد وقوله تعالى ومن دخله كان امنا يعني حرم مكة اذا دخله الخائف يأمن من كل سوء الى هنا قد وصلنا الى الموضوع الذي تم فيه المسح - [01:21:52](#) والله المستعان وبه الثقة وعليه التكلان مع تحيات ابي احمد محمد بن رفيق العجمي ثم هدم الحجاج واعاد على بناء في عهد اسماعيل وعهد ابراهيم واسماعيل عند بعث النبي عليه الصلاة والسلام - [01:22:11](#) اخوه النبي صلى الله عليه وسلم لما تريد دخول البيت قال اصلي في العيد فانه من البيت يستقبل يستقبل بقية البناء. وقد صرح صوبة ويدخل الحرم ويلقى رجل المغفور ولا يهيجه حتى يخرج وقال - [01:23:02](#) ان هذا قاتل حتى يخرج الى الحرم. نعم. في عهد الجاهلية. النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس قال ان الحرام برضاة الله الامر معناه الامر ولهذا قد يعملون ما لا ينبغي في الحرام لكن هذا خلاف الله فهو خبر ما لها الامر لمن دخل - [01:24:02](#) حتى عن عطاء ولكن وقال الله او حد لا يؤذى ولا يطعم ويؤجر حتى يخرج يعني حتى لا يتخذ حيلة لتترك الحدود واقامة القصاص وغير ذلك محن الله وهو لا يطعم ولا يساعد بشيء حتى يقول نعم - [01:24:52](#) اذا هتك الحرم مكة وقيل انه قتل فيها يقيمون الحدود فيها. نعم. قديم الزمان نعم. وقال الله الله البيت الذي اطعمه من جوع وهب لهم من خوف. وحتى انهم من جملة تحريرها وحرمة حرمة التلاوة خيرها - [01:26:02](#)

وحرمت الاحاديث عندما ابي الصحابة مغفورا ففي الصحيحين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الشافي لا هجرة ولا دينار وقال وقال يوم ان هذا البلد يوم القيامة. انه لن يحل لك ولعنة - [01:27:02](#)

ولن يحل لي الا في ساعة لله فهو حرام بقدره الله الى يوم القيامة لا ولا ولا يا رسول الله امين ايها الامير وان احدثك قولاً ان احدثك قولاً حرام قال قولوا قولاً له فقط. نعم - [01:27:52](#)

نعم ان محمد الوهاب لا اله الا الله قال ان رمضان صلى الله عليه وسلم نقول له ان الله لنبيه ولم يأذن لكم وانما قال حرب هذا من بني امية من امرأ يزيد بن معاوية في ذاك الوقت سنة اربع وستين من الهجرة بعد - [01:28:42](#)

الحرث كان يبعث المبعوث الى ابن الزبير عن ابن الزبير بايعه الناس في مكة وابى ان يبايع بن معاوية فصار يبعث المبعوث اليه للحرث فنصحه ابو طايح ونهاه عن ذلك فاجابها امر بهذا الكلام الرديء - [01:30:02](#)

حيث قال انا اعلم مثل هذا صحابي جليل فقد ناب من الجهل والظلم الا ان الحرم لا يعيد عرضاً ولا من جهل السنة وعدم السنة. ويمنع عقله انا يحملك الى رحاب مكة رواه مسلم. وعن عبدالله بن ابي الحمراء الزهري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:30:22](#)

ما شاء الله مم ولو اني اخرجت منك ما خرجت. وقال ربنا وروى احمد حتى - [01:31:02](#)